فيتبعها ويرى أنه في شيء فيصبح وقد ألقته في هلكة وربما أكلته أو تلقيه في مضلة من الأرض يهلك فيها عطشا فهذا مثل من أجاب الآلهة التي تعبد من دون ا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله قل أندعو من دون ا . الآية .

قال : قال المشركون للمؤمنين : اتبعوا سبيلنا واتركوا دين محمد .

فقال ا قل أندعو من دون ا ما لا ينفعنا ولا يضرنا فهذه الآلهة ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا ا فيكون مثلنا كالذي استهوته الشياطين في الأرض يقول : مثلكم إن كفرتم بعد الإيمان كمثل رجل كان مع قوم على طريق فضل الطريق فحيرته الشياطين واستهوته في الأرض وأصحابه على الطريق فجعلوا يدعونه إليهم يقولون ائتنا فإنا على الطريق فأبى أن يأتيهم فذلك مثل من تبعكم بعد المعرفة لمحمد ومحمد الذي يدعو إلى الطريق والطريق هو الإسلام .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله قل أندعو من دون ا ما لا ينفعنا ولا يضرنا قال : الأوثان .

وفي قوله كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران قال : رجل حيران يدعو أصحابه إلى الطريق فذلك مثل من يضل بعد إذ هدى .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله كالذي استهوته الشياطين . الآية .

قال : هو الرجل الذي لا يستجيب لهدى ا وهو رجل أطاع الشيطان وعمل في الأرض بالمعصية وجار عن الحق وضل عنه وله أصحاب يدعونه إلى الهدى ويزعمون أن الذي يأمرونه به هدى ا يقول ا ذلك لأوليائهم من الأنس يقول إن الهدى هدى ا والضلالة ما يدعو إليه الجن .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في الآية قال : خصومة علمها ا محمدا صلى ا عليه وآله وأصحابه يخاصمون بها أهل الضلالة .

وأخرج ابن الأنباري في المصاحف عن أبي اسحق قال : في قراءة عبد ا كالذي استهواه الشيطان .

وأخرج ابن جرير وابن الانباري عن أبي اسحق قال : في قراءة عبد ا يدعونه إلى الهدى بينا .

وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد قال : في قراءة ابن مسعود يدعونه إلى الهدى بينا قال : الهدى الطريق إنه بين وا أعلم